الجالية المغربية

لسان جمعية المغاربة بفرنسا

ORGANE DE L'ASSOCIATION DES MAROCAINS EN FRANCE
33 RUE GODOT DE MAUROY
PARIS-9 Tèl; 073-37-38

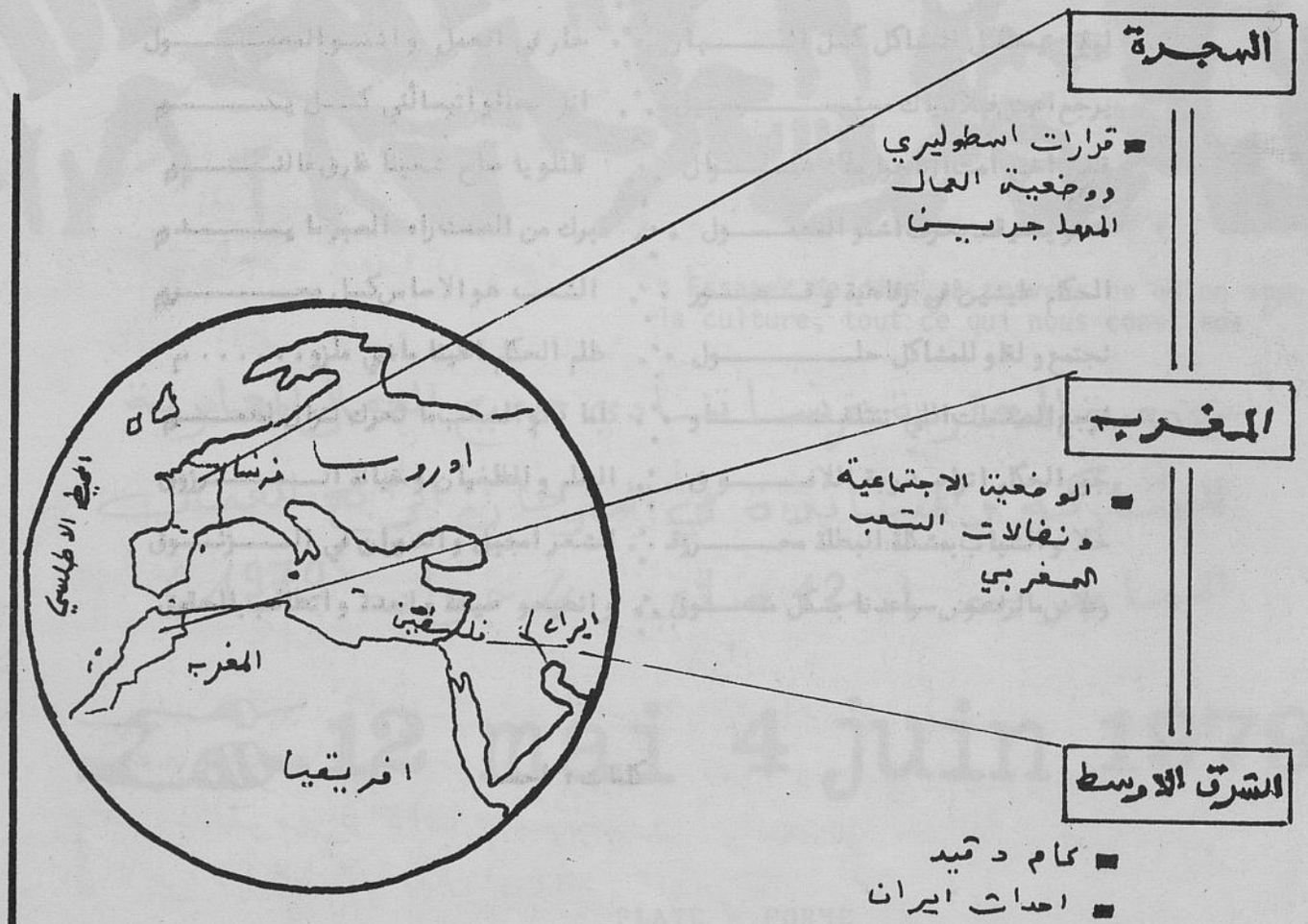

العدد 13 - شهر يناير 1979 - الثمن : 3 ف

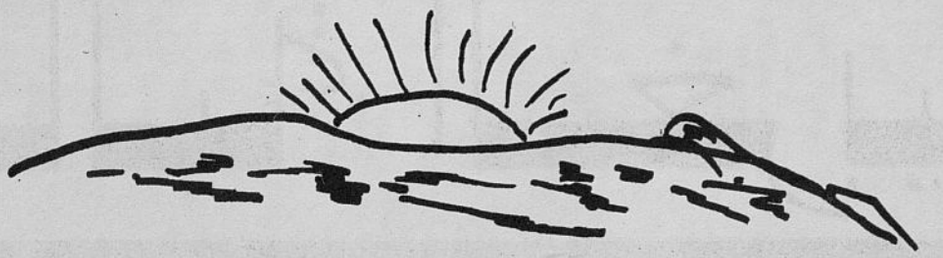

" Essayer de dire, à travers ce qu'on appelle la culture, tout ce qui nous constitue ".

جمعية المغاربة بفرنسا تنادي جميع العمال المغاربة
للمشاركة والمساندة في المهرجان الرابع للعمال
المهاجرين (12 ماي 4 جوان 1979)

12 mai 4 juin 1979

PLATE - FORME

المهرجان الرابع للعمال المهاجرين

Maison des Travailleurs Immigrés

46 rue de Montreuil - 75011 Paris - tél.372.75.85

آخطار جديدة

تهدد الهجرة

بعد فشل كل المحاولات التعسفية التي اصدرتها السلطات الفرنسية في حق الهجرة منذ سنة 1972 والتي اشتدت هجمتها في السنتين الاخيرتين وبعد ان اعتبرت هذه القوانين على صعيد الهيآت الدولية قوانين جائرة ولا انسانية، تتهيء السلطات الفرنسية لطرح مشروع قانون جديد على البرلمان الفرنسي في حق الهجرة.

وحسب ما يروج من اخبار فان هذا القانون يظهر منذ الوهلة الاولى انه يحمل في طياته اخطر خروقات لحقوق الانسان

اولا - يصنف الهجرة الى عدة اصناف كالبضاعة، والخلفية من وراء هذا التصنيف هي تجزيئة الهجرة في الوقت الذي تظهر فيه بوادر الوحدة بين مختلف الهجرات وبين الهجرة والعمال الفرنسيين

ثانيا - الطرد الاجباري والمقنن للمهاجرين بحيث يقتضي هذا القانون الجديد بتبديل بطاقة الشغل والاقامة وتحويل مددها من سنة الى سنة واحدة كيفما كان نوع البطاقة ومدتها السابقة.

ثالثا - الطرد الاجباري للعمال المهاجرين العاطلين بعد ان تركوا قوتهم في الاعمال الشاقة.

ان جمعية المغاربة بفرنسا تعتبر منذ الآن كما اعتبرت كل القوانين السابقة ان هذا المشروع هو خرق باشع لحقوق الانسان يجب الاسراع في مناهضته بكل ما يمكن ان يواجه به.

ان جمعية المغاربة اذ تحذر جميع العمال المهاجرين والمغاربة خاصة من هذه القوانين التعسفية؛ تنادي جميع العمال المغاربة الى وحدة صفوفهم والالتحام بجمعيتهم، والنضال منذ الآن لمناهضة كل الاجراءات التي يمكن ان تضر بالهجرة

جمعية المغاربة بفرنسا

لجنة مناهضة الطرد تقيم مداومة كل يوم من الساعة السادسة الى الساعة الثامنة مساءا ويوم السبت من الساعة العاشرة صباحا الى الواحدة بعد الزوال - بدار المهاجر

46 Rue de Montreuil Paris 11e Tel: 372 75 85

صوناكوطرا

مسيرة 8 نوفمبر 1978 لسكان ماوي صوناكوطرا عبئت الجماهير العمالية المهاجرة والفرنسية

منذ اربع سنوات قاطني ماوي صوناكوطرا ، ادف ، افرب هم في اضراب لا محدود ضد الكراء الغالي والشروط السكنية المزرية ، يعد اليوم 120 ماوي يضمون 25 000 الفا قاطنا ينتمون الى 24 جنسية مجموعين بالاغلبية الساحقة تحت لجنة التنسيق ، ليدافعون على ارضية مطلبية موحدة :

— 1/ القاطنين يناهضون الكراء الغالي (270 فرنكا ل 4 — 5م 2) يطلبون الخفاض 100 فرنك مع توقيف التحريف (الطريف) لقد برهن خبراء في السكن بان نسبة 45 بالمائة التي وضعتها ادارة صوناكوطرا تشكل سعرا بالتمام ليس لديه اي مبرر واي تحديد لهذا الثمن غير مشروع.

—2/ يطلبون الغاء القانون الداخلي وحل محله بقانون للقاطنين مع اعتراف وضمان الحرية للعمال ، هذا يطرح الغاء مهمة الوكيل وحل محله ببواب (كونسيرج)

—3/ يطلبون عودة رفاقهم المنفيين والمطرودين بغير قانون سنة 76 فالتهمة الموجهة اليهم = تهريج الوضع العام لكن في الحقيقة يدافعون مطالبهم المشروعة بصفة مندوبين القاطنين هم : بن اعمار خليفة بوجوني فررة .

4 / يطلبون الاعتراف بلجنة التنسيق الممثل الشرعي الواحد لقاطني ماوي صوناكوطرا المضربين

ان لجن الديموقراطية والمستقلة لقاطني ماوي صوناكوطرا مع خط مسيرة صحيحة هي الكفاح لتعبئة الراي العام الفرنسي والمهاجر حتى تحقيق مطالبهم المشروعة.

العمال المغاربة القاطنين في ماوي "اديف" يناضلون جنبا مع رفاقهم الطبقيين ضد السكن المزري

منذ نونبر 77 و سكان ماوى (اديف) = جمعية لتنمية الماوي والتعمير والسميك = شوفيي لاي .
منذ ذلك الوقت و هم في اضراب من اجل تحسين وضعيتهم السكنية و مطالبهم الاساسية:

- التجديد الكامل للماوى مع التنضيف بالماء الساخن ، الغاز ، الموصلات الصحية ، هاتف عمومي قاعة الراحة و ماوى اضافي .
- اقصى حد بالمسكن اربعة اشخاص و بدون زيادة في الكراء
- حق الزيارة للعائلات و الاصدقاء مع احترام حق الزيارة
- منع دخول البوليس الى الماوى دون اذن لجنة القاطنين
- احترام شرف اي شخص

و منذ بداية الاضراب و السكان يتعرضون اداريا لكل اساليب الاهانة مثل (عندما يريد تجديد اوراقهم يسجل على شهادة سكناهم الضرورية لذلك باللون الاحمر = لا يودي اجرة الكراء = و عدة عراقيل عند تسليم الرسائل و الطرود البريدية و كل رسائل ادارة (اديف) خاصة احداها تخبرنا بقرارات = التنازل = التي يهددها الى السكان الذين لا يؤدون الكراء كاتب الدولة المكلف بالهجرة السيد سطوليي = قرارات استثنائية = ان شئنا والتي لم تاخذ ابدا بالحسبان مطالب سكان شوفيي لاي . و تلك الاهداءات هي كما يلي :

- غض النظر عن من لم يؤدوا شهر جوان 77 و كل الشهور السابقة له
- اداء 30 بالمائة لمرحلة ما بين 1 يوليوز 77 حتى 30 يونيو 78
- الاداء الكلي ابتداء من يوليوز 78
- امكانية التاءدية بالقسط

= ان القبول بهذه التعليمات التسهيلية يتطلب من القاطن احترام الشروط الثلاثة التالية =

1/ توجيه اعتراف مكتوب بما عليه من دين للتنظيم المعني بالامر.
2 / تاءدية الدين بطريقة انتظامية ابتداء من 1 دجنبر 78
3 / دفع تسبيق لا يقل عن شهر من الدين في حالة الاتفاق

في حالة انصرام الوقت المحدد تكون = اديف = اسفة لاضطرارها بالمطالبة امام المحاكم بكامل المبلغ مما يودي لغلق الماوى .

و امام تمسك القاطنين بالاضراب رفعت اديف القضية امام المحاكم . و قد ابتداءت الجلسات في 23 يناير 79 رغم كل هذا لا زال سكان ماوى اديف بشوفيي لاي مستمرين في النضال حتى تحقيق مطالبهم المشروعة .

رغم كل هذا فقد عبر قاطني ماوى اديف بشوفيي لاي عن رفضهم لتاءدية الكراء و هم مستمرون في نضالهم بكل تصميم و عزم تساندهم في ذلك س ج ت و بلدية المنطقة و جمعية المغاربة بفرنسا . و سيتابعون معركتهم البطولية حتى تعتم ادارة اديف بمطالبهم . و ان جمعية المغاربة لتعبرلهم من جديد عن مساندتها المطلقة و ستضل واقفة بجانبهم حتى تحقيق هدفهم .

وضعية وظلالات العمال المهاجرين

ا ان وضعية العمال المهاجرين سيئة لانهم يعملون في الاشغال الشاقة المخصصة اليهم في طرف الباطرونات فالعمال المهاجرين ينتجون اكثر من غيرهم . ولكن اجورهم قليلة بالنسبة لساعات العمل . زيادة على هذا القمع البوليسي المسلط عليهم والتهديدات الباطرونية بالتعاون مع عملائهم (سرفت والوداديات البوليسية) ضد المهاجرين داخل المعامل بالسكن بالطريق والميترو الخ .. كما وقع في ماي سوناكوطرا بجانفيليي وسان دوني ومن طرف اخر حدوث قتلى داخل بعض ما سمي سوناكوطرا .

اما في معمل سوصون شينار بجانفيليي قرر مدير هذه المؤسسة وعصابتهم يوم 12 . 12 . 78 ان يطردوا عمالا مهاجرين وبداءوا بعاملا اسمه ايت الذي اشتغل في شينار منذ اثنى عشر عاما متزوج وله 3 اطفال الذين يعيشون معه في الغربة . ان الاتهامات الموجهة اليه هي : ترك المعمل في وقت العمل ثم دخل الى المقهى . لكن بالعكس فالعامل كان في مكتب الضمان الاجتماعي الموجود حاليا في معمل اخر برخصة موقعة من طرف مسؤول الذي يعمل معه . لكن العامل برء من جميع الاتهامات الموجهة اليه من طرف عملاء الباطرون .

هذه الاتهامات ما هي الا مزورة في يوم الثلاثاء 26 . 12 . 78 . قام العمال المهاجرين بمظاهرة تضامنية مع رفيقهم احتجاجا للقرارات العنصرية معبرين عن سخطهم الشديد ضد هذا الطرد التعسفي . ان الشعارات التي كانت مرفوعة في المظاهرة . لا للطرد . لا للعنصرية فسارت المظاهرة متوجهة عند مدير الطرد للمطالبة بالغاء هذا القرار لكنه لم يحضر الا بعد نصف ساعة في الوقت الذي يتمتع فيه في مقاهي الحي هذه الراحة ممنوعة على العمال سوى مدير الطرد له الحق في كل شيء . اما العامل فعليه ان يخدم ويسكت . بعدما جاء مدير الطرد رفض ان يناقش مشكل الطرد مع المهاجرين وبعض ممثلي (سج ت) فترك القاعة بسرعة متوجها نحو غرفة الراحة والنوم لعلكم تسخرون .. كما اطلقت شعارات مرة اخرى ضده لا للعنصرية لا للطرد . وفي نفس اليوم ذهب العمال المهاجرين موحدين صفوفهم عند مسؤول الطرد اخر في (شينار) احتجاجا على نفس القرارات لكنه حاول ان يقمع المهاجرين بلهجة ديماغوجية مبعثرة لكنهم ردوا عليهم بالمثل وبالشعارات السابقة مصحوبة بشعار استقالة سوفنياك من

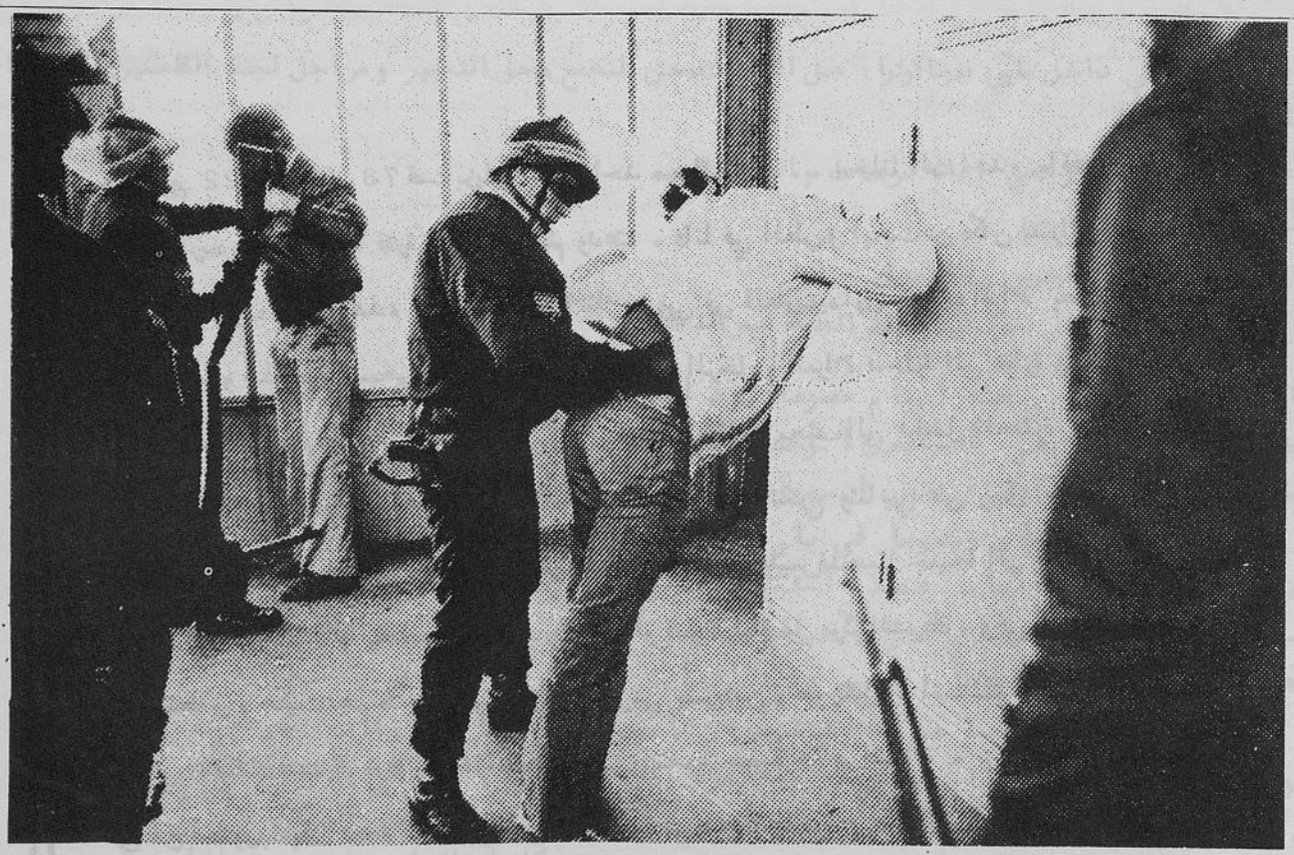

المعمل . ثم اخذوا الكلمة مرة اخرى امام مسؤول شينار الذي له المسؤولية الكبيرة في الطرد . من اجل فضح مخططاته الرامية الى ضرب صفوف الطبقة العاملة بصفة عامة وتمييع مطالبها المشروعة ان جوابه كان هو الرفض القاطع على رفع قرار الطرد عن رفيقهم ايت . وفي الاخير اتصلوا المهاجرين برفاقهم في شوصون شرحوا لهم وضعية رفيقهم المطرود ويطالبونهم بالوحدة العمالية

لمواجهة هذه القرارات التعسفية التي تحمل في طياتها ضربة خطيرة لد طبقة العاملة باكملها في شوصون و معامل اخرى .
فكانت الاغلبية الساحقة متفقة تماما مع رفاقهم في شينار الذين لا زالوا يطالبون بالنضال اللامحدود ضد هذه القرارات الاجرامية
وفي 2 . 01 . 79 توصل المهاجر برسالة الطرد معها مهلة لمدة شهرين في الوقت لكن مضمون هذه الرسالة هو الطرد النهائي
من المعمل باشياء قليلة دون مقابل اقدميته في الشغل . ان العمال المهاجرون لا زالوا موحدين صفوفهم مع رفيقهم الطبقي في
النضال ضد اي عمل انتظامي موجها اليهم بصفة عامة .

الوحدة و النضال من اجل تحقيق المطالب الحقيقية للطبقة العاملة كلها

المجد للعمال و الويل لاعدائهم

بارك من التعياق المهاجر راه فاق

بارك من استغلال المهاجر راه رد البال

عامل من شوصون

... هذا وجه من التسلط لقوات القمع ... يريد العدو الطبقي ان يراقب الطعام اليومي للمهاجرين - علينا جميعا ان نجعل الحد لهذا الوجه القبيح !

عشية يوم 22 . 12 . 78 قمت بزيارة الى احد من العائلة . . دخلنا الى احدى ماقهي = لفالوا = بناحية باريس قضينا فيها فترة من الوقت ثم ودعته . فانا في الطريق ابحث عن مكان لشراء الدخان مع اني لا اعرف جيدا هذه الناحية و في اثناء مروبي في الطريق، ارى رجل و امراءة بصفة عادية وانا اغني و هذا من طبيعي . . و بعد قليل داك الرجل و المراءة دخلوا الى عمارة و وقفوا على الباب، فبغتة هجم علي الرجل ووضربني براءسه ثم ادخلني بعنف الى داخل العمارة مع ضربات اخرى باليد فبداءت ادافع عن نفسي . ذهبت المراءة بسرعة تصرخ وتنادي على رجل اخر فصاروا اثنان ثم رموني على الارض مع الضرب المتواصل، فبعد قليل وصل البوليس فذهبنا جميعا الى مركز الشرطة و هؤلاء الاخرين بداءوا يقمعني بالضرب و الكلام و قضيت ليلة في مركز الشرطة . و في الصباح بداء الاستنطاق و حكيت لهم ما جرى لي، بالوقت ضربني بضربتين و هو يقول : انت تكذب = و حين قلت له : ما هي حقيقتك انت ؟ = فاجاب انت حاولت ان تسرق حقيبة هذه المراءة = . قلت له : كيف يمكن لي ان احاول بشبه هذا العمل و المراءة مصحوبة برجلها اجابني : فالمراءة كانت وحدها = : على كل حال تصارعنا طويلا في هذه النقطة الاساسية و مؤخرا انتقل الى كلام اخر حيث يقول : انني ذخلت الى العمارة فضربت المراءة و اسقطتها على الارض . فلم ياتي بلي سباب او وضوح ماما المراءة لا تحمل اي امارة الضرب او الجرح . هذا يفسر لنا = و لو طارت معزة =

وختاما ما زلت اتابع هذه القضية بطريقة شرعية و اتهم فيها الرجلين المجرمين و المراءة و الشرطة كذلك الى حد الان تمكنت لوجود اسم احد هؤلاء المجرمين

حول قتل عامل مغربي

- في ليون -

حافظي حسن

في ليون : في ليلة يوم السبت 4 مارس حوالي الساعة العاشرة ليلا دخل العامل المغربي حافظي حسن المعروف بشعبية مع كل الناس في تزايد في الكلام مع المسمى بما رسيل الطاغي في المسكن والمعروف بجرائمه السابقة و تعامله مع إدارة صوناكوترا . لم يرحمه هذا المجرم فبداء عليه بالضرب والقى به في الارض حيث اصيب لحسن بجروح في راءسه .

والخطير في المساءلة ، هو ان مدير المسكن بعد ان شاهد كل الحادثة لم يقم بلي اجراء لانقاذ الضحية بل اخذه وادخله الى بيته و هو يعاني من الالم الى ان القته الوفات على سريره .

ان هذه الجريمة الشنعاء قد حاول البوليس الفرنسي و مع ادارة صوناكوترا وكذلك القنصلية المغربية التي كان في علمها وفاة لحسن ان تطمس الحقيقة وان ترمي بها الى السكوت ولقد مرت بها اسبوع . ولكن يقظة العمال المغاربة داخل فرعهم بليون التابع لجمعية المغاربة بفرنسا عرفوا كيف يكشفون الحقيقة التي ما سرعان ما قامت بفضح هذا السكوت و مسؤلية ، و دخلت في حملة واسعة لتعبئة الراءي العام الفرنسي و المهاجر بالمنطقة بدعايتها المكثفة بتوزيع الوف من المناشير و ارسال مقالات الى الصحف الاقليمية و الوطنية و تنظيم عدة تجمعات التي حضرها جمهور كبير من مغاربة و فرنسيين وكما ساعدت ابو الضحية بمحامي لكشف بان البوليس الفرنسي مع تخادل و داديات الحكم التابعة لقنصولية المغرب عملت كل جهودها على طمس هذه الجريمة الشنعاء و تغطية الجرائم التي تقوم بها العصابات الفاشية ضد العمال . كل هذا ادى بالفعل الى اعتقال المدير و مساعده كما ادى لفضح البوليس و الودادیات التي كانت ترمي الى طمس هذه الجريمة .

– من اجل قانون فعلي داخل ماقي صوناكوترا : حق الزيارات ، حق التجمع ، حق التعبير و من اجل لجنة القاطنين الديموقراطية و المستقلة .

– لتسقط وداديات الحكم الرجعي اداة سرفت و الباطرونات

– لتسقط قرارات اسطوليي و بوني

– عاشت وحدة العمال المهاجرين و الفرنسيق

– العمال المهاجرين ، العمال الفرنسيين نفس الطبقة نفس النضال

يعيش العامل المهاجر في هذه الايام خصوصا بعد الدخول في السنة الجديدة 1979 حالة خطيرة جدا لكن يعرف استعمار الوحشي الذي يتعرض من طرف "الباطرونا" في المعامل وفي السكن لكن في نظر السلطات هذا لا يكفي فقد اعطى الامر للبوليس ليقوم بحملة واسعة النطاق وخصوصا في باريس وبالضبط في "المطرو" الغرض منها هو اضعاف المعنوي على العامل فبعد التفتيش ومطالبة اوراق اقامة بفرنسا يبدأ البوليس بالشتم والسب المنصري على المهاجر ثم يأمر احد البوليس بالتفتيش وهذه هي الفرصة التي ينتظرها البوليس لحمل العامل الى مركز الشرطة فيجمع وحشيا العامل البريئ وزيادة عن هذا فيتهمونه بالضرب والشتم على رجال الشرطة ويقدموه بعد قضاء ليلة بالكميساريا فيقدموه الى المحكمة التي هي بدورها لا ترحم فيسجن العامل ومن بعد ان يعرف ان مطار اورلي ينتظره بعد خروجه من السجن .

هذا الواقع المؤلم نعيشه كلنا يوميا ومهددين به في كل لحظة الشئ الذي يجعلنا نعيش على اعصابنا وندوق مرارة الرأسمالية الاوروبية ولاكن هذا لا يمنعنا من توحيد صفوفنا ووقوفنا صفا واحدا لنرد على هذه الحملة الشنعاء في اطار منظماتنا المهاجرة .

بيان لجمعية المغاربة بفرنسا

بعد ان تلقت الامبريالية ضربات قاسية في جنوب شرق آسيا و افريقيا نتيجة نضالات حركات التحرر البطولية كان من شانها ان عمقت المشاكل العديدة التي تتخبط فيها النظام الراسمالي العالمي تشهد اليوم الامبريالية ازمة عضوية حادة لم يسبق لها مثيل بعد الحرب العالمية الثانية زادت من حدة التناقضات موفرة بذلك امكانيات اعظم للشعوب التواقة للتحرر في نضالها التقدمي امام اعدائها الامبريالية و حلفائها المحليين . و امام التقلص الكبير في النشاط الاقتصادي الراسمالي ، و امام الازمة الاقتصادية العالمية و التضخم المالي المهول ، و تفاحش البطالة الخطير و محاولة لخروج من هذا الخندق الذي اوقعتها فيه حركات التحرر الشعبية و الطبقة العاملة في اوروبا تجتهد الامبريالية لوضع مخططات جديدة لاحتواء هذا التحرك الجماهيري و لتضليل الجماهير تحت شعارات مثل = حقوق الانسان = و لترتيب اوضاعها السياسية على الصاعد العالمي مطالبة بهدنة موقت تحت شعار = الوفاق الاجتماعي = و من اجل تكيف اقتصادياتها الداخلية تتوجه الامبريالية للقطاعات الصناعية الاستراتيجية ضمن المنافسة الحادة بين مختلف الامبرياليات. ان الهدف من هذا الترتيب الجديد لا وضاع الاقتصاد للراسمالي العالمي هو ان تؤدي الجماهير الشعبية في البلدان التابعة و الطبقة العاملة في البلدان الراسمالية ثمن ازمة الامبريالية . الا ان يقظة الطبقة العاملة و الجماهير الشعبية ستسقط كل المخططات الامبريالية الجديدة .

و كمثال على ذلك لقد اعطت الطبقة العاملة المهاجرة و الفئات الشعبية المهاجرة اكبر دليل على يقضتها التقدمية و التي عبرت في المواجهة العارمة لقرارات سطوليبي و لقرارات بوني العنصرية و الاجرامية .

و لا زالت الامبريالية تحيك المؤمرات تلو المؤمرات على الشعوب العربية رامية الى تركيعها و هضم حقوقها و على راسها حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره و حقه في فلسطين عربية ديموقراطية علمانية و تعد المؤامرات الامبريالية الصهيونية الرجعية الاخيرة التي خططت لها الامبريالية الامريكية بمشاركة الرجعية العربية و على راسها السعودية و المغرب و بمساعدة الخائن السادات ، تعد هذه المؤامرات بمثابة امتحان لحركة التحرر العربية و على راسها المقاومة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لقد استنكرت الجماهير العربية و القوى التقدمية و الديموقراطية عبر العالم هذه الاتفاقيات الاجرامية في حق الشعب الفلسطيني كما عبرت عن تضامنها المطلق مع الشعب اللبناني و حركته الوطنية في نضالها المستميت ضد الهجومات الصهيونية و المحاولات الامبريالية التقسيمية .

ان جمعية المغاربة بفرنسا تستنكر بشدة هذه المؤمرات اللئيمة و تعلن في تضامنها المطلق مع الشعبين الفلسطيني و اللبناني في نضالهم ضد الامبريالية و الصهيونية و الرجعية .

اما على الصاعد الوطني ، فتبعا للنهج الذي تسير عليه الطبقة الحاكمة في المغرب فان الاقتصاد الوطني زاد تفككا و تعمق ارتباطه بالسوق الامبريالية عبر الاتفاقيات المعقودة مع السوق الاروبية المشتركة على حساب الجماهير الشعبية بالداخل و في الهجرة عبر القروض العديدة التي ترهن مصير شعبنا بمصير السوق الراسمالية العالمية و نتيجة لهذا التوجه شهدت اوضاع الجماهير الشعبية انحطاطا شاملا عم كل الفئات الشعبية فغلاء المعيشة اثقل كاهل الطبقات المسحوقة و التضخم المالي حد من الطاقة الشرائية للجماهير الشعبية ، كما تشهد البطالة تفاحشا خطيرا كل هذا ادى الى تدمر لم يسبق له مثيل في نفوس الجماهير .

و ردا على هذه الوضعية خاضت الجماهير الشعبية في المغرب عمالا و فلاحين و شبيبة تعليمية نضالات بطولية ضد سياسة القهر لطبقة الكومبرادور بالمغرب . هذا على الصعيد الاجتماعي ، اما بخصوص القضية الوطنية فبعد ان ابرمت الرجعية اتفاقية خيانية مع الرجعية الموريطانية و الرجعية الاسبانية بقيادة الامبريالية الفرنسية ، قسمت الصحراء المغربية و سلمت خيراتها للامبريالية و قسمت جماهيرنا المغربية في الصحراء و سمحت للامبريالية بالتواجد العسكري على ارض الصحراء و تخلت على سبتة و امليلية و الجزر الجعفرية ، بعد هذه الاتفاقية الثلاثية المذلة ، و بعد ان اصبحت المنطقة تعيش توترا خطيرا يهدد باشعال حرب مدمرة و بعد ان تعدلت خريطة المنطقة بالانقلاب الامبريالي الرجعي في موريطانيا لصالح الحل الانفصالي باشراف الامبريالية الفرنسية بعد هذا بدات تلوح في الافق مؤشرات تسوية امبريالية رجعية جديدة على حساب الشعب المغربي ، رغم مراوغاته لمحاولة

كسب اوراق ضغط لا يمكنه الا ان يركع للحلول المقترحة من طرف الامبريالية في المنطقة .
في هذا الصدد فان الجماهير الشعبية المغربية مسلحة بيقظتها التقدمية سوف ترفض و تتصدى لكل المؤامرات التي تحاك ضد قضيتها الوطنية كما رفضت و قاومت الاتفاقية الثلاثية الخيانية و كما صارعت الاطروحات الانفصالية و المواقف الانهزامية .

و على الصاعد الديموقراطي : فان الجماهير الشعبية لازالت تقاوم مخططات الحكم للارامية الى ديمومة واقع الاستبداد و القهر و لو تحت غطاء برلمان مزيف و هي بذلك تناضل بلا هوادة من اجل الحق النقابي للجماهير الشعبية خاصة في البادية و من اجل اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين و رجوع المنفيين و حقها في التعبير و كل الحقوق الديموقراطية العامة .
في هذا الاتجاه لايفوق جمعية المغاربة في فرنسا الا ان تندد بتقسيم صفوف الطبقة العاملة المغربية ، و لا يفوقها الا ان تعبر على مساندتها للحركة الطلابية من اجل اطلاق سراح معتقلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (اوطم) كشرط اساسي و ضمانة فعلية للشرعية الحقيقية لاوطم ، و كما توجه نداءا للحركة الطلابية في اوربا لتجميع صفوفها في اطار موحد و التخلي عن النزعة الحلقية بهدف لحم صفوف الهجرة المغربية لمناهضة قرارات سطوليي و بوني الاجرامية .

- لا لاتفاقية كام دافيد الامبريالية الصهيونية الرجعية
- من اجل الحقوق الديموقراطية للجماهير الشعبية المغربية (حق التظاهر و التنظيم و التعبير)
- من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين و عودة المنفيين الى الوطن بدون قيد و لا شرط
- لا للمؤامرات التي تحاك ضد قضية الشعب المغربي الوطنية
- لتسقط قرارات سطوليي و بوني الاجرامية

جمعية المغاربة بفرنسا

اخبار عن المغرب

شهدت ثانوية ابو الخير اضرابات ادارية و متقطعة خلال شهري اكتوبر و نومبر 78. نتيجة للتخطيط المترجل الذي تشهده السياسة التعليمية الا شعبية بصفة عامة و نتيجة لتعنت ادارات المؤسسة في تحقيق مطالب التلاميذ . و ذلك برفض الحوار و تجاهل مطالبهم الاساسية و لو في حدها الادنى . سبق لتلاميذ ثانوية ابي الخير ان قدموا عرائض موقعة من طرف التلاميذ ، يطالبون فيها الادارة بالسماح لهم بتكوين اطارا يعبرون من خلاله على مطالبهم . الا ان المسؤولين في الادارة واجهو هذا الموقف بالتجاهل مما دفع التلاميذ لشن اضراب انذاري يوم 16 اكتوبر 78. و ذلك لمدة 24 ساعة ، و كان جواب المدير الذي ينتمي لحزب الاستقلال : كيف تريدون تاسيس و دادية خاصة بكم مع ان في المغرب لا توجد اسم ودادية =. و بداء مدير الثانوية يرسل الرسائل للاباء التلاميذ و يهددهم فيها ، و يكتب فيها اين ولدكم قد تغيب منذ 16 اكتوبر لذا يجب الحضور فورا و الا سيطرد و تاءتي الام المسكينة و الاب المسكين بدون وعي مضطربين و مخلوعين - ما مصير ولدي هذا عار و عيب على الادارة ان تقوم بهذا العمل الشنيع ، و عندما حضرت امامهم الادارة و مديرها يهددونهم بطرد ولده اذا لم يدفعه بتكسير الاضراب.
اما يوم 18 اكتوبر مكان الاضراب لمدة 48 ساعة و هذه المرة مع ثانوية ابن رشد حيث احتلوا الثانوية و الشوارع المؤدية للثانوية حيث وضع التلاميذ المتاريس بالاحجار يقفون البوليس و اعوانهم و كسروا سيارة البوليس و بعد الزوال ذهب المضربين الى ثانوية الفهرية يطالبون التلاميذات لمساندتهم . اصبحت مدينة بركان كلها تتحدث عن اضرابات التلاميذ - اما يام 16 و 17 نومبر فكان الاضراب قاسي حيث قدف المضربين في ثانوية ابو الخير مدير مؤسسة بالحجارة و لكن مع الاسف = مقسمش -
و بداء باشا المدينة يرسل الرسائل الى اباء التلاميذ يطلب منهم الحضور لان عامل وجدة جاء ليلقي خطاب حول الاضرابات و دور الاباء فيها و هدد الاباء باي يحضروا مع اولادهم للثانوية و الا سيطرد ابنه . فعندما ذهب الاب ليمضي الا لتزام و يعطونه توصيل فيه اسم الطالب و بدون هذا التوصيل لا يدخل التلميذ للثانوية ، لا ان الواقف في باب الثانوية يسائل عن هذه الورقة و قد اسفر عن طرد عدة تلاميذ من طرف المدير الذي ينتمي الى حزب الاستقلال - اسفر هذا الاضراب على طرد عدد كبير من

التلاميذ و التلاميدات بثانوية ابي الخير و لكن مع عزم التلاميذ و صمودهم ضد الادارة تراجعت هذه الاخيرة عن قرارها التعسفي و ارجعت جميع التلاميذ المطرودين . من ايجابيات هذا الاضراب هو وحدة التلاميذ و عزمهم على النضال من اجل تحقيق مطالبهم المشروعة .

بركان في ديسمبر 1978

اخـــــبار عن الناضـــــور

اجتازت مدينة الناضور اضرابا عنيفا حيث استشهد تلميذان من ثانوية الكندي تحت التعذيب والتنكيل في الشجن المدني ، ومات كذلك تلميذ من نفس الثانوية في المستشفى المدني و هو مصاب من رصاصة المسدس الذي كان مرد (مخزن) اما البوليس فلقد كثر في جميع ازقة المدينة و هم الاسواط و السيمي و القوات المساعدة و كل شرطي يحمل هاتف اللاسلكي في يده والحراسة مشددة . ثم ذهب السيد العامل الودغيري البشير الى ثانوية عبد الكريم الخطابي على الساعة الثانية عشر ليلا و اخرج التلاميذ الذين يوجدون في الداخلية و اعتقل البعض منهم في نفس الوقت و الان يوجدون تحت قضبان الشرطة القضائية هذا من جهة اما من جهة اخرى فقد مات امخزن منهوك بالضرب من طرف تلاميذ ثانوية الكندي و البعض منهم مجروح في المستشفى المدني و البعض منهم اما يده او رجله مكسورة و كذلك مدير ثانوية الكندي يوجد في المستشفى مجروح من كثرة ضرب بالحجارة من طرف التلاميذ اما زجاج الثانوية كله مكسور و زجاج سيارات البوليس.

ثانويـــــة ميدار

كما تم اضراب في قرية ميدار التي تبعد عن مدينة الناضور بحوالي 80 كلم لمساندة اخوانهم المستشهديـــن في مدينة الناضور و كالعادة كان القمع هو الوسيلة الوحيدة عند الاجهزة الحكومية .

اولـــــوز ،

بعد توزيع المناشير و ان سمع الشعب المغربي في الاذاعة بأن البرلمان سيغيرون نظامه القديم و سيأتي النظام الجديد ارسل قائد ملحة اولوز استدعاءات الى مرشحي المنطقة و جمعهم في مكتبه والقى عليهم خطابا ديماغوجيا و نظمهم على خطيريده ان ملكنا امرنا بتبديل الرؤساء الدين لا يصلحون و عليكم بتبديل الرئيـــس و اجعال رئيس جديد الذي رضيتموه ، فانتم احرار . و بعد ان خرجوا من المكتب اجتمعوا و عينوا شخصان و قدموهما اليه القائد فالاول اسمه عبد الله بن ملوك ايت بلا مدخل القائد و بداء يحدثه الى النهاية و قال المرضي انا مسكين لا املك شيئا ما اقدمه اليكم يا ايها القائد ، واجابه اخرج يا حمار و لا تقل هذا لاي احد ثم دخـــل الثاني اسمه ازنك عمر وحدثه القائد الى النهايه وارشاه بعدد من الدراهيم بمقدار مليون فرنك.
وفي نفس الاسبوع اجابهم القائد الرجعي يا ايها المرشحون هذا الرئيس الذي سيليق لبلادكم و مصالحكم و مـــن زاد منكم والسجن فتوح له و سجل اسمه في لائحة المشوشين الخائنين و المناهضين للملك اما السادات الخائفين اجابوه : حيا و كرامة يا سيدي القائد اننا راضين بما رضيتم .

اولـــــوز ،

قام قائد ملحة الوز محمد اخوان في شهر 11 . 78 بنظام في سوق الوزاد فرض على اصحاب المتاجـــر تنظيف السوق و شوارعه وساحاته وترك العمال الذين يشتغلون في نظافة الاسواق بثمن 50 درهما في الاسبوع و لكل متجر وحانوت و يبلغ عدد المتاجر المتواجدين في السوق حوالي 1000 متجرا تقريبا ، فاما السادات العمـــال الذين تركهم لتلكيف لنظافة الاسواق لا نهم طلبوه احتراما لهم اذ رافقهم السيد محمد بن مالك اجكان و الحاج العربي العربي الدردوي رئيس الجماعة القروية و خليفته ، ان هذا القائـــد فرض عليهم هذه الاشغال والا الذهاب الى السجن
وفي نفس الاسبوع خرج القائد يتدور في السوق لقضاء غرض من الاغراض اذ لقي بشيء من غبار امام بعض المتجر و امر المخازن بجمع هؤلاء الناس الى امام مكتبه واتى بالحاج محمد اتزيكت و امر له بتزويق رؤوسهم امام الحاضرين المتفرجين الرجعيين اما المحكومين من بينهم السيد احمد بن محمد امكون دوار الفيض مشيخة تركت ملحة الوز عالة اكدير . وبعد انتهاء تزويق رؤوسهم امر المخازن بان يطوفوا بهم في شوارع السوق طول النهار الى غروب الشمس .

المغرب

- غلاء المعيشة، البطالة، القمع، الرشوة، السجون مملوءة بخيرة مناضلي الشعب المغربي، الابناك الاجنبية، القواعد العسكرية الاجنبية، الثقافة الاجنبية، المؤسسات الاجنبية

- نضالات: العمال، الفلاحين، التلاميذ، الطلبة..

الاضرابات... الاضرابات... الاضرابات... الاضرابات...

في الوقت الذي تعيش فيه الطبقة العاملة بالمغرب اوضاع مزرية اعلن عن تطبيق المخطط الثلاثي، مخطط التقشف والذي على الطبقة العاملة ان تتحمله، للخروج من الازمة الاقتصادية الذي يعيشها المغرب حسب مفهوم الطبقة الحاكمة التي تتناسى بذلك الاسباب الحقيقية للازمة والتي تكمن في طبيعة السياسة الاقتصادية التي ينهجها النظام الرجعي، سياسة الليبرالية و التبعية الاقتصادية لخدمة الطبقة المستغلة المتحالفة مع الاحتكارات الرأسمالية الاجنبية، و لتفقير الفقير تحت رعاية جهاز الدولة المعبر عن مصالح الطبقة المستغلة.

خلال هذا المقال اود ان اسلط بعض الاضواء على وضعية الطبقة العاملة بالمغرب بصفتها الطبقة التي تلقى على عاتقها اعباء الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد. يعرف المغرب زيادة في الاسعار تزيد تضاخما كل سنة واخره ما اعلن عنه في بداية الشهر الجاري - فحسب الاحصائيات المتوفرة ارتفعت الاسعار بنسبة 16 بالمائة ما بين يناير 78 و سبتمبر من نفس السنة اي في خلال 9 اشهر، وليس بمقدار 10 بالمائة خلال السنة كلها كما جاء في كلمة وزير المالية عند تقديمه لمشروع الميزانية لسنة 79 امام ما يسمى بالبرلمان. وامام غلاء المعيشة هذا تعرف الاجور جمودا مما يدل عن تقهقر القوة الشرائية بحوالي 50 بالمائة فازمة السكن تزيد تفاقما، نظرا للتسهيلات المعطات للمضاربين العقاريين والحرية المطلقة التي يتمتعون بها في رفع ثمان الكراء. وامام هذه الوضعية فالحقوق الاولية التي يخولها قانون العمل او الاتفاقات الجماعية للعمال تبقى حبرا على ورق.

فالصندوق الاجتماعي للضمان الذي تحتوي على امكانيات كثيرة والمول قبل كل شيء من اموال العمال، بامكانه تعميم الضمان على العمال الزراعيين، ومضاعفة التعويضات العائلية الهزيلة والتي جمدت منذ زمن طويل. واما طرد العمال الفردي والجماعي فقد اصبح خطرا يهدد كل عامل نظرا لما تكتسيه عملية الطرد هذه من خرق = لقانون = العمل. مما يزيد مشكلة البطالة تفاقما ومما يزيد ضغطا عن سوق العمل و ذلك لصالح المستغلين.

هذا جانب من المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية التي تعيشها الجماهير الشعبية بالمغرب زيادة عن القمع السياسي والقهر المسلط عليها من طرف الحكومة الرجعية مرآة الاستغلال الطبقي. فامام هذه الوضعية فماذا عن قوة الطبقة العاملة و تنظيمها بالمغرب.. تنظيم الطبقة العاملة بالمغرب و توحيد صفوفها لمناهضة الاستغلال المسلط عليها يعرف مشاكل اهمها:

تسلط عناصر بيروقراطية على ادارة اهم نقابة عمالية: الاتحاد المغربي للشغل، وهذه العناصر التي انزلقت الى التحالف مع ارباب المعمل تعمل على ضرب الطبقة العاملة و السمسرة على حسابها / - حصر العمل النقابي في المطالب الاقتصادية وحدها وليست حتى المركزية منها / - خلق نقابات موازية للاتحاد المغربي للشغل بدلا من النضال داخل الاتحاد لتصفية العناصر البيروقراطية

منه هذه النقابات التي ما تزيد الا تفرقة صفوف الطبقة العاملة و شل حركتها الجماهيرية من اجل تغيير الاوضاع المتعفنة بالمغرب والقضاء على الاستغلال الذي تتعرض اليه .

– تحالف الاحزاب البورجوازية الوطنية مع النظام العميل ، و تدعيم سياسته اللا شعبية و تنازلها المفضوح عن مصالح الجماهير الشعبية و تخميد و عرقلة نضالتها .

فاذا كانت الازمة السياسية الرسمية و الازمة الاقتصادية التي تعرفها البلاد ، و تدابير التقشف لا يتحملها الا العمال و الفئات الشعبية الضعيفة و هذا ما تشهده السياسة المتبعة سواء في ميدان الضرائب او في مجال الاجتماعي . فلنوحد صفوفنا ضد حكم العمالة الو الخيانة الوطنية سواء في المجال السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي او على مستوى التراب الوطني بتقسيم الصحراء المغربية و التفرط فيها و التخلي عن سبتة و امليلية و الجزر الجعفرية .

زايدي ابراهيم .. سقط في زنازين الرجعية

نقطة سودا في تاريخ نظام الارهاب بالمغرب

زايدي ابراهيم شيكا حديدا من جملة الشيكات العديدة التي دفعها وما يزال يدفعها باستمرار الشعب المغربي ثمنا للحرية والدمقراطية .

من هو زايدي ابراهيم = اصله من مدينة فكيك حمل السلاح في وجه الاستعمار الفرنسي دفاعا عن حرية وكرامة بلاده ولاكنه لم يخدم بلعبة الاستقلال المزيف فسرعان ما تيقن ان جلاء المستعمر الفرنسي لم يتم الا شكليا ليحل محله استعمارا جديدا ابشع واخطر على بلاده وحريه شعبه فتابع طريق الكفاح الشاق بكل ما فيه من اخطار وتضحيات لم يتوقف ولم اكلل ولا الملل رغم تقدمه في العمر حتى امتدت اليه ايادي بليس الارهاب الوحشي واختطفته في شهر ابريل 1974 وعمره آنذاك يناهز الخمسين سنة

حيث مكث اربع سنوات بمراكز البوليس بحت مختلف انواع التعذيب والتنكيل الانساني محروما من ابسط ضروريا الحياة حتى عائلته لم تعرف عنه اي خبر الا بعد استشهاده يوم 25 دجمبر 1978 بسجن لعلو بالرباط بحت وطأة مرض خطير .

قد رفضت اداره السجن علاجه رغم احتجاجه العديده واحتجاجات رفاقه بالسجن فاستشهاد زايدي ابراهيم ليس جديدا في تاريخ نضال الشعب المغربي من اجل الحرية والدمقراطية والكرامة فهناك العديد من قوافل الشهداء التي قدمها شعبنا والتي ستظل على مر التاريخ وشمة سوداء على جبين النظام المغربي وزبانيه المتعطشة للدماء .

فمشاهد قاسم سنة 1971
العبدي سنة 1973
زروال سنة 1974
بن موسى وسعيدة منبهي سنة 1977
وزايدي ابراهيم سنة 1978

لهم والعديد غيرهم ذهبوا ضحايا سجون النظام ومراكز بوليسه ليبرهنوا بشكل صارخ عن الصورة الحقيقية لمغرب اليوم مغرب القهر والتجهيل مغرب القهر والتقتيل وليفضحوا بشكل لا مثارح له تشدق النظام والابواق الدائرة في فلكه بخرافة المغرب الدمقراطي والانفتاح والتضميم الجماعي عفوا اردت ان اقول السلم الاجتماعي

فلسطين

اذا كانت الامبريالية قد الحقت ضربات قاسية و متعددة لنضال الشعوب العربية و ذلك عبر خيانات الحكومات الرجعية العربية فانها بعيدة في ان يبلغ هدفها الرئيسي الذي هو سحق نضال الشعب الفلسطيني ، فبفضل خيانات السادات استطاعت الامبريالية الامريكية و ركيزتها الصهيونية ان تخطو خطوات في عزل مصر عن ساحة الصراع الذي تخوضه الامة العربية ضد الصهيونية و من ورائها الامبريالية .

ان الخطوات التي بدأت بعد اتفاقية سيناء خريف سنة 1975 و زيارة السادات الى الكنيست الاسرائيلية في نوفمبر 1977 والعناق الذي دار بينه واعداء الامة العربية بيكين ـ ديان و مايير ـ ثم اخيرا اتفاقية كام دافيد التي قدم السادات اكبر التنازلات لاسرائيل و الامبريالية الامريكية، هذه التنازلات التي اثارت انسحاب و استقالة بعض اعضاء حكومته . ان كل هذه الخطوات التي قدم عليها السادات بالتعاون مع حكومات رجعية اخرى و في مقدمتها الرجعية المغربية الملك نفسه ذلك باستقباله لكولدمان ثم الوفد الديبلوماسي الاسرائيلي ثم اخيرا استقباله للسادات العميل و هو راجع من كام دافيد و سفره الى واشنطن في نفس الاتجاه ان كل هذا بالاضافة الى سكوت بعض الدول الاخرى ، و تريثها في مناهضة هذه الخطوات الوخيمة كان الهدف الرئيسي هو عزل مصر اكبر دولة عربية عن جلبة الصراع العربي الاسرائيلي ، و ايجاد اعتراف عربي لاسرائيل و ضرب الخطوات التي حققتها الثورة الفلسطينية في السنين الاخيرة . . لكن هل الخطوات الخيانية للسادات تستطيع سحق نضال الشعوب العربية من اجل استقلالها الاقتصادي و السياسي و الثقافي و من اجل العدالة و الدموقراطية و هل هذه الخيانة تستطيع ان تصفي نضال الشعب الفلسطيني تحت راية منظمة التحرير . .

ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال كل الشعوب العربية ان هذا النضال الذي شهد باستمرار مؤامرات تلو الاخرى و اخطار تلو الاخرى بلصامد و سائر الى الامام ما دام السادات و امثاله لا يشكلون الا ركائز الامبريالية في العالم العربي و مادام السادات و امثاله انفسهم اعداء للشعوب العربية . هذا من حيث المبداء و المبداء الذي لا مساومة فيه و من حيث الواقع الفعلي فان خيانة السادات للقضية العربية ليست اكثر من خيانته لشعبه المصري . ان النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني البطل يملي ان لاحل لازمة المشرق العربي بدون اعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة العلمانية و ان كل المساومات التي يمكن ان تقوم بها الرجعية العربية مع اسرائيل و مع الامبريالية لا يمكنه ان يضفي نضال الشعب الفلسطيني و نفس الشيء بالنسبة للشعوب العربية الاخرى فلا يمكن ان تسكت على قضيتها العادلة = القضية الفلسطينية = و لا على النضال من اجل الديموقراطية و العدالة و من اجل حقوقها السياسية و الاقتصادية و الثقافية .

لقد نضال الشعب الفلسطيني في الماضي ، فهو مصر وعازم لخوض المعركة المصيرية على كل الجبهات كانت منها العسكرية ، السياسية ، الديبلوماسية و الاقتصادية الخ... من اجل تحرير فلسطين و اقامة سلطة ديموقراطية ، تقدمية و علمانية .

ايـــران

كنا قد نشرنا على صفحاتنا الداخلية في عدد ابريل 1978 بيانا لكونفدراليه الطلبة الايرانيين (ا.و) يندد بموجة القمع الدموي التي تعرض لها المتظاهرين في=

طبريز . شراز . اصفهان . ومشهد . ويحيي الملأة شهيد الذين سقطوا بمدينة قوم تحت رصاص نواب الشاه في يناير 78 .

ومنذ ذلك الوقت واران مسرحا لضخم التظاهرات الشعبية .

هذا البلد الذي يسحق فيه ابسط الحريات الطلقة تحت اقدام جيش مجهز باحدث وسائل القمع . وحيث حكم الشاه المطلق يغرق الشعب الايراني في دوامة من الفقر والرعب .

يخيم اليوم ملامح ثورة وطنية تعصف بالحكم الفاشي في ايران الشعب الايراني اليوم يطالب بحدة بالحرية والدمقراطية وبرحيل الشاه ومونه

ولا ننسى ان ايران منطقة نفوذ امبريالي منذ زمن بعيد لما لها من موقع استراتيجي في الخليج ونظرا لمكانتها الاقتصادية بما تحتويه من موارد اقتصادية (البترول .....)

فمنذ سقوط حكومة مصدق سنة 1953 سلم ايران بكل خيراته الى الامبرياليين الامركان سادات الشاه مقابل الفقير المنقذ . النظير للجماهير الشعبية الايرانية . فاون ماحققه الشاه والامبريالية الامريكية حينذاك تحت حكومة نكسون

و خلق قوى عسكرية ضاربه بايران قادره على حماية مصالحها والاحتفاظ بالمنطقة كلها بين فكي الامبريالية .

في فترة ما بين 1953/ 1973 صرف 9 ملايير دولار في شراء العتاد الحربي الامركي الصنع . كما ارتفعت ميزانية الجيش الايراني من 2 مليار دولار سنة 73 الى 20 مليار من الدولارات سنة 75 مما يمثل حوالي 30% من ميزانية الدولة الخاصة بالجيش ويجعل ايران اذا قارنا ذلك بمدخوله الوطني في الصف الاول في سلم اضخم المصاريف عسكرية في العالم .

ذلك ان الامبريالية امريكية بعد الدرس القاسي الذي لقنه لها الشعب الفيتنامي وحتى لا تتكرر التجربة في ايران عملت على خلق قوى عسكرية وسياسية محلية ضاربة ومناسبة تستخدمها كلما دعت الخطر يهدد المصالح الامبريالية في المنطقة . وهكذا اعطيت وظيفة كلب حراسة المصالح الامريكية في الخليج الى النظام الايراني الذي لم يتاخر في ارسال جيشه المدجج بالسلاح لقمع الثورة العمانية وذبح ثوار جبهة تحرير عمان .

ولاكن الحركات المناهضة للامبريالية والرجعية لم تظهر فقط بعمان والهند والباكستان وعند الاكراد وكنها تجسدت بوضوح في ايران نفسه حيث مناهضة حكم الشاه المطلق اخذت اسلوب حرب العصابات السرية وحيث عمت مناهضة الحكم كل الفئات الاجتماعية بايران الطلبة المثقفون التجار الفلاحون الكوادر الاساتذة والعمال ان المعارضة الداخلية للحكم ظلت تتجدر اكثر فاكثر على مر ايام حكم الشاه الفاشي الشيء الذي جعله واسياده الامبرياليين في ارتباك وحيرة من امرهم .

فتحرك عناصر المخابرات الامريكية ( ) والبنتاغون السياسي الايراني ( ) صاحب العلاقات الوثيقة مع المخابرات الصهيونية تحرك هذه العناصر المشبوهة وقامت بحملات قمعية شرسة ضد مختلف التنظيمات الشعبية الايرانية ، الشيعة النقابيون الشيوعيون وغيرهم فالعدد الحقيقي للمعتقلين السياسيين غير معروف الا انه يعد بالاف حسب بعض المصادر يتراوح ما بين 25 و100 الف معتقل والمحاكم العسكرية بايران تتصرف بالمساجين كما يهوى لها تحاكمهم بالمئات وتسوقهم الى مجازر النظام . وانواع التعذيب الوحشي والاعدامات مسالة عادية ومتداول بها لدى الشعب الايراني .

مجرد عرض مسرحيات ماكسيم كركي الاجتماعية كلفت 11 سنة لمعظم ممثليها .

سنة خمسة وسبعين (75) عجز الجيش التركي اكبر قوى عسكرية في العالم عن تحطيم ارادة الشعب الفيتنامي واليوم لا جيش الشاه ولا بوليسه (SAVAK) ولا المخابرات الامريكية (CIA) قادرة على تحطيم ارادة الشعب الايراني . انها دروس اخرى ثمينة تعلمها الشعوب المكافحة من اجل حريتها للقوى الامبريالية والرجعية .

كما طالبة الجماهير الايرانية منذ سنوات رحيل الشاه وبعد مظاهرات ضخمة ها هو اليوم وعائلته ينفى من ايران مطأطأ الرأس يائسا من حكم عاد مستحيلا . ولم تمضي الا لحظات حتى رأينا الشاه في حديث له مع صحيفة " التايمز " الامريكيه يتهم الرئيس الامركي " كارتر " بأنه المسؤول عن الحوادث التي يشهدها ايران (الحيتان تأكل بعضها) وهناك احداث أخرى ذات حجم مثل وصول باختيار الى منصب الوزير الاول حسب تعليمات الشاه نفسه مما بغت الم كله وخاصة مؤيدي باختيار الذين لم يتأنوا عن طرده من الجبهه الوطنيه والتي كان احد اهم اعضاء قيادتها . كل هذا والمظاهرات مستمرة اكثر شعبية واكبر ضخامة . الشعب الآن سيد البلاد رغم استمرار التقتيل من طرف الجيش الايراني الذي منح دخول رائد الشيعه آية الله خميني وسفح دماء المتظاهرين ايام = 19/9/1/29/28/27 . مما بين ان حكم باختيار الآن يوجد في نفس المأزق الذي سقط فيه حكم الشاه ومحكوم عليه بالفشل .

وفي هذه الأثناء يفتح ملك المغرب ابواب قصره للدكتاتور الامبريالي رغم التظاهرات ورغم الاحتجاجات الشعبيه ضد دخول الشاه الى المغرب الشيء الذي يذكرنا بالأخوة والمودة بين ملك المغرب والسادات اكبر خائن لقضية الامة العربيه .

ان الرجعيون لا يتأخرون في مد يد المساعدة لبعضهم . فليس غريبا ان نرى علمين من اعلام الرجعية يتقابلون على ارض المغرب ليتبادلون النصائح الملغومة لقمع الشعوب لكن التجربة النقاسية التي عاشها الشاه كافية ان تقول لملك المغرب ان ايام=

مارس 1965 ليست ببعيدة

وأن ايران اليوم سوف يكون مغرب الغد .

الأخبار الأخيرة حول ايران

تشهد الثورة الايرانية انتصاراً بعد انتصار من شأنها ان تعطي للشعوب المناضلة ضد الامبريالية والرجعية نفساً جديداً في مسيرتها النضالية. فبعد عدة الغموض الجماهيري الذي دام لشهور عديدة وبعد فرض احراج الشاه الامبراطور في حضيرة الشعب الايراني البطل بقوة وصلابة يأتي القضاء على معقد البطلوانيين قضاء نهائياً وذلك بالقضاء على آخر معقد الشاه - الوزير الاول بختيار - الذي لم يشهد حقده الا الرافض من الجماهير الايرانية.

ان افق الثورة المظفرة التي تسعى لها الشاه من خلال بقاءه في المغرب بدأت تتقدص بشكل واضح للعيان. اذا لم نقل انعدمت نهائياً اي الآمال الكبيرة التي كان يعلقها الشاه والرجعية العربية من حكومة منبور باختيار اصبحت منعدمة.

ان هذا الانتصار ليس انتصاراً لشعب ايران فقط ولكنه انتصار لكل الشعوب العربية في المنطقة وللشعب الفلسطيني - كما انها ليست ضربة لاكبر المصالح "الامبراطور الشاه" فقط ولكنه ضربة اساسية للصهيونية والرجعية العربية.

ان على شعبنا وجميع الشعوب المناضلة والتي لازالت تحت وطأة الاستعمار الامبريالي ان تستخلص دروساً ثمينة من هذه الثورة البطلة ومن انتصارها وصمودها وما كلفها ذلك من تضحيات مادية وبشرية فكما انتصر الشعب الايراني في نضاله العادل سينتصر شعبنا وسيتخلص من الابعاد الطاغية: ايدي الرجعية والامبريالية.

تونس

نعيش هذه الايام الذكرى الاولى لانتفاضة 26 يناير 1978 . التي عبرت فيها جماهير الشعب العربي بتونس عن رفضها لسياسة و مناهج النظام البورقيبي الرجعي و العميل .. لقد يوم 26 يناير يوم اضراب اتعام الذي نادى به الاتحاد العام التونسي للشغل للاحتجاج على الاستفزازات الميليشيا الدستورية التي هاجمت دور الاتحاد و للتنديد بمماطلات السلط التي يرفض تلبية المطالب الشرعية للعمال و كذلك للدفاع عن الحرية للعمل النقابي و استقلالية المنظمة العمالية عن حزب الدستور الحكم .

و قد لبيت هذا النداء عشرات الالاف من العمال و جماهير الشعب الاخرين مؤكدين من التفافهم حول منظمتهم النقابية و قيادتها الشرعية و كوادرها و هياكلها و مؤكدين عن عزمهم في النضال من اجل تلبيت مطالبهم العادلة في العيش الكريم و الحرية و ضد كل اساليب القمع و الاستغلال و هذه اشكال الديكتاتورية البوليسية و العسكرية التي يمارسها النظام البورقيبي

لكن هذا النظام الرجعي و العميل واجه جماهير العمال و الشغالين العزل بالدبابات و الرشاشات . فتدخل البوليس و الجيش لقمع المضربين و المتظاهرين و لم يتاخر على استعمال السلاح و قتل المئات من العمال و الشباب و الاطفال . و بهذه الطريقة اقتدف النظام البورقيبي الدموي جريمة شنعاء في حق شعبنا العربي بتونس الذي تمثل ذنبه الوحيد بمطالبته بالخبز و الكرامة الوطنية .

و على اثر هذه المجزرة الفنيعة قام النظام الديكتاتوري البوليسي العسكري باعتقال قيادة و كوادر الاتحاد العام التونسي للشغل و قد بلغ عدد المعتقلين 2000 قدم اغلبهم امام المحاكم الفورية التي اودعتهم السجن . كما قام النظام البورقيبي بتكسير اغلب هياكل المنظمة . و نصب مرتزقه له بقيادة البوليس عبيد في مؤتمر مزعوم سماه المؤتمر 15 . و بهذه الطريقة عمل النظام عن تكسير الحركة النقابية التونسية و ضرب المقاومة الشعبية فتاءلق في قمعه للمناضلين و النقابيين فنصب المحكامات الاحتياطية . و اعطى لبوليسه السياسي و ميليشيا حزبه و مرتزقته المجرمين الوثارة . للتنكيل بالمناضلين الاحرار و النقابيين المخلصين و تعذيبهم في زنزانات "سلامة امن الدولة" - كذلك بدعوى ان النقابيين و الاتحاد العام التونسي للشغل قد قاموا (بمؤامرة ضد الدولة و الحكم)

و في الواقع فان المؤامرة الوحيدة التي وقعت هي مؤامرة الطغمة الدموية المتسلطة على السلطة ضد الحركة النقابية و الشعبية التي تجراءت بالمطالبة بحقوقها المشروعة في الارض و الحرية و الكرامة هكذا كشف النظام عن حقيقته فاتضح انه نظام دموي خالص لا يختلف في شيء كبير عن الانظمة الدموية الاخرى مثل نظام بينوشي في الشيلي و الصهاينة في فلسطين و فيلاديلفي في الارجنتين .

و في هذا الاطار عمل النظام الرجعي التونسي على سن القوانين الجائرة مثل قانون (الخدمة المدنية) التي تستهدف الشباب من خلال تجميعه في المحتشدات الاشغال الشاقة و ايضا قانون (الخدمة الوطنية) التي تسلب العمال و الشغالين اموالهم بدعوى (خدمة العلم . و غيرها من القوانين و الاجراءات التي تهدف لجعل تونس تكنة كبيرة يسودها طغيان البوليس و الجيش و المرتزقة المجرمون .

لكن نضال الشعب التونسي لم يتوقف رغم ما اصاب و مقاوة الحركة النقابية لم تنفد رغم المؤامرات التي استهدفتها . فلقد خاض النقابيون داخل السجون و خارجها نضالات شجاعة و برهنوا بعملهم عن كذب ادعاءات النظام و رفعوا عاليا صوت الحق و العدالة و الحرية منددين بالاستبداد و الطغيان . و كانت هذه النضالات متنوعة فمنها الاضرابات عن الطعام المتعددة التي نظمها النقابيون في السجون . و منها عرائض الاحتجاج المختلفة التي وقعها العمال و المناضلين و منها المواقف الجرئة التي اتخذها النقابيون امام المحاكم الظالمة و قد تطورت هذه النضالات بصدور جريدة (الشعب) النقابية في ظروف القمع . و ميلاد لجنة المبادرة الوطنية التي ناضلت العمال و النقابيون لرفض عقيدو العمل معه و المطالبة باطلاق سراح النقابين و المناضلين و التمسك بالاتحاد العام التونسي للشغل و بقيادته و هياكله و قراراته المتخذة منذ مؤتمر 14 . كما عملت على تجميع شتات الحركة النقابية و تنظيم قواها .

و لكن هزت اخرى و يد الغدر و الاستبداد بضرب مناضلي و متعاطفي لجنة المبادرة الوطنية و قامت سلطات البوليس و الميليشيا بحملات ايقاقات واسعة النطاق ابتداءت منذ 2 نومبر 78 و شملت مناطق متعددة و قد بلغ عدد المعتقلين حوالي 70 مناضلا و متعاطفا . قد لقى هؤلاء الموقوفين التعذيب الوحشي من قبل جلادي البوليس السياسي و قد امتثل من 11 منهم امام محاكم التحقيق . و مازال الباقي ينتظر . و للمطالبة بالافراج بطلكمتهم . و لتحسين ضروفهم و كذلك احتفالا بالذكرى الاولى لاحداث 26 يناير نظم هؤلاء الموقوفين اضراب عن الجوع دام

ايام 24 - 25 - 26 يناير مع 3 نقابيين من سوسة و 11 عشر مناضل ثوري.
و يتضح من هذا انه رغم القمع و الارهاب فان النضال العادل للشعب التونسي متواصل

- فلنطالب باطلاق سراح النقابيين و المساجين السياسيين
- و لنندد بالديكتاتورية العسكرية
- و نطالب بالحرية للشعب التونسي
- عاشت وحدة شعوب المغرب العربي
- عاشت وحدة العمال المهاجرين

- القمع وحده الدي يحمي المستغلين
- النضال وحده هو الدي يحرك طبقة العامله

IRAN UN PEUPLE EN LUTTE

EDITORIAL

Dans notre N° d'AL JALYA du mois d'Avril 1978, nous avions publié un communiqué de la COnfédération des Etudiants Iraniens (Union Nationale) qui dénonçait la répression sanglante des manifestations qui ont eu lieu à TABRIZ, TEHERAN, CHIRIAZ, ISPAHAN, MASHAD, en commémoration à la mémoire des 100 martyrs tombés à QUOM sous les balles de l'armée du chah en Janvier 1978.

Depuis l'IRAN a été régulièrement secoué par d'immenses manifestations de masses . Dans ce pays où les libertés publiques sont constamment piétinées par les bottes de l'une des armées des plus sophistiquées en matière de répression, et où l'absolutisme et le règne despotique du Chah ont fini par engouffrer le peuple iranien dans la misère et la terreur, nous assistons aujourd'hui à une spectaculaire révolution nationale, dont on ne sait comment d'ailleurs les fascistes du pouvoir actuel pourraient se sortir. Le peuple iranien revendique ses libertés et la démocratie. Il revendique le départ du Chah. Il veut aujo rd'hui sa mort... et pour cause!

L'IRAN, rappelons-le, est une zone depuis longtemps convoitée par l'impérialisme

- pour son emplacement stratégique dans la région du Golfe Persique
- pour les richesses économiques (pétrole...) qu'elle possède -pétrole d'ailleurs que le pouvoir iranien livre à Israël et à l'Afrique du Sud, aux pays où le racisme est au pouvoir.

Depuis le renversement du gouvernement MOSSADEGH, en 1953, l'IRAN et ses richesses n'ont cessé d'être bradés aux maîtres impérialistes américains, au prix d'une paupérisation sans commune mesure des masses populaires iraniennes.

Les principaux objectifs du Chah et de l'impérialisme américain sous le gouvernement NIXON étaient de doter l'IRAN d'une armée forte et puissante, capable de garantir et leurs intérêts économiques et le maintien de la zone entre lez tenailles impérialistes.

A cet effet, de 1953 à 1973, plus de 5 milliards de dollars sont dépensés pour l'achat d'armes américaines.

Le budget de l'armée iranienne passe de 2 milliards de dollars en 1973 à 20 milliards de dollars en 1975.

CE QUI REPRESENTE EN MOYENNE PRES DE 30% DU BUDGET DE L'ETAT DESTINE A L'ARMEE ET PLACE L'IRAN EN PROPORTION DE SON REVENU NATIONAL AU PREMIER RANG DEZ PAYS AUX PLUS LOURDES DEPENSES MILITAIRES AU MONDE.

Aussi les stratèges militaires américains, au terme de la leçon que leur a infligée le vaillant peuple vietnamien, tentent en Iran de constituer cette force militaire et politique capable d'intervenir, de la manière la plus efficace, dans les conflits susceptibles de mettre en branle l'intérêt et le pillage impérialistes dans la région du golfe Persique.

Le rôle de gendarme dans le Golfe était finalement dévolu au pouvoir et à l'armée iranienne qui n'hésitent pas à intervenir dans le conflit omanais en envoyant des troupes armées jusqu'aux dents contre les forces révolutionnaires du Front Populaire de Libération d'Oman. Tandis que le mouvement anti impérialiste et anti réactionnaire se développe en Oman, en Indé, au Pakistan où au Kurdistan, il s'amplifie désormais en Iran même, où la contestation de la politique absolutiste du Chah prend les chemins d'une véritable guerilla clandestine La contestation anti gouvernementale a atteint toutes les couches sociales iraniennes : étudiants, intellectuels, commerçants paysans, cadres, enseignants, travailleurs.

L'opposition intérieure au gouvernement ne cesse au fil des années de l'oeuvre dévastatrice du Chah de croître inquiétant sérieusement le pouvoir fasciste du Chah et ses maître impérialistes.

La CIA avec la police politique iranienne, la SAVAK qui a soulignons-le d'étroites liaisons avec les forces sionistes, entreprennent alors une véritable chasse aux sorcières de tous genres : religieux shiites, contestataires, communistes, syndicalistes etc...

Des milliers d'arrestation, l'armée réprime féroce ment toute manifestation de rue.

Le nombre exact des PRISONNIERS POLITIQUES en Iran reste toujours inconnu. Il se chiffre en milliers. Selon cert-

taines sources, il varie entre 25 000 et 100 000.

Les tribunaux militaires jugent à leur manière les prisonniers et les envoient dans jugement aucun devant les pelotons d'exécution. Tortures, arrestations, enlèvements, disparitions étaient devenus en Iran la Monnaie courante réservée aux opposants au régime.

LE SIMPLE FAIT DE PRESENTER LA PIECE DE THEATRE DE MAXIME GORKI "LES BAS FONDS" AURA COUTE PLUSIEURS ANNES DE DETENTION POUR LA PLUPART DES MEMBRES DE LA TROUPE IRANIENNE DE THEATRE QUI LA PREPARAIT A TEHERAN

L'image de l'Iran était pour tous les progressistes et démocrates de par le monde entier une image noircie par la terreur et rougie de partout par le sang des innocents Ces millions d'Iraniens qui aujourd'hui se soulèvent dans la plus grande détermination, pour la liberté et la démocratie.

Les forces armées américaines , les plus puissantes au monde, n'avaient pas pu en 75 venir à bout du peuple vietnamien.

Aujourd'hui, ni l'armée, ni la police politique ni la CIA ne semblent venir à bout de la vaillante lutte du peuple Iranien.

Sur le plan historique il s'agit encore de l'une des plus belles leçons que les peuples en lutte pour leur libération infligent aux forces impérialo-réactionnaires. Les masses populaires iraniennes revendiquaient le départ du chah. Au début 79, à la suite de la pression populaire de plus en plus forte, le Chah et sa famille quittent le pays, têtes baissées et fatigués d'un pouvoir devenu impossible.

Quelques temps après son départ, le Chah, dans une interview au quotidien américain le Times, n'hésite pas à rendre le président Carter, son ancien maître, responsable de la crise que traverse à l'heure actuelle l'Iran.

Autre événement de taille dans l'affa ire iranienne, est l'étonnante accession au poste de chef de gouvernement de M.Bakhtiar ; poste que lui confère dans la cérémonie impériale, le Chah lui-même avant de quitter l'Iran.

Cette nomination, et l'acceptation de M Bakhtiar consterne ses propres partenaires politiques qui n'hésitent pas à l'exclure du "Front National" dont il é tait l'un des principaux dirigeants.

Malgré cet événement, les manifestations de masses continuent. Des millions d'Iraniens et d'Iraniennes défilent dans la rue. Les villes entières sont au peuple.

C'est l'attente. Mais Bakhtiar durcit ses positions et, en collaboration avec l'armée, interdit le retour du chef religieux chiite l'Ayatollah KHOMEINY, en exil à Paris. Samedi, dimanche et lundi 27/28/29/01/79 l'armée baigne dans le sang les manifestations qui continuent de plus belle. Bakhtiar signait par là sa propre condamnation. Il s'engouffre dans l'illusion d'un pouvoir autant impossible que celui dans lequel s'était avant lui-même engouffré le chah.

Entretemps et pendant que l'armée assassine des Iraniens dans la rue, le roi du Maroc Hassan II avait accueilli portes de son Palais Royal grandes ouvertes, le shah, comme il l'avait fait quelques mois auparavant pour le plus grand des traîtres de la nation arabe, le président égyptien Sadate- et ce malgré plusieurs manifestations qui ont eu lieu au Maroc pour s'opposer à sa venues

Là encore, il n'est pas étonnant de voir se rencontrer deux monarques de même nature et dont la commune devise est "répression, terreur et oppression"

Pourtant, la triste expérience du Shah devrait largement suffire au monarque marocain pour lui rappeler que les journées de mars 65 au Maroc ne sont pas très loin derrière et que l'IRAN EN MOUVEMENT D'AUJOURD'HUI PEUT ETRE LE MAROC EN MOUVEMENT DE DEMAIN

Vive la lutte du peuple iranien !
Pour un gouvernement démocratique et populaire
A bas le shah fasciste
A bas les traîtres
LE SHAH, HORS DU MAROC !

IRAN

FLASH DE DERNIERE HEURE

Aprés de violents combats qui ont opposé des milliers de manifestants iraniens aux forces de l'ordre et à des centaines de faschistes nostalgique du SHAH, le le peuple iranien est devenu maitre dans la rue.

BAKHTIAR, quant à,lui a disparu . Mort? Suicidé? Ou exilé, il n'en demeure pas moins qu'il vient, lui aussi de sombrer dans l'illusion d'un pouvoir devenu impossible.

Céest au prix de plusieurs millires de morts , martyrs du peuple iranien, qu'aujourd'hui enfin, les masses populaires iraniennes viennent d'avoir le dernier mot. La garde impériale s'est tout simplement rendue, et l'armée s'est effacée devant le peuple en armes.

Et l'on ressent une satisfaction profonde, telle celle que l'on a ressentie lors de la victoire du peuple vietnamien en 1975 contre les forces impérialistes américaines.

Encore une fois de plus dans lhistoire, la preuve est faite que rien ne vient à bout d'un peuple en lutte. La leçon est ici historique.

Le SHAH, quant à lui, actuellement au MAROC en compagnie du roi HASSAN II, na plus qu'à se trouver un endroit dans le monde et d'éviter de rencontrer ceux qui se rappeleront à vie de sa terreur noire et de sa répression. DANS TOUS LES CAS, LE MAROC NE SERA EN AUCUN CAS?,UNE TERRE D'ASILE POUR DES ASSASSINS!

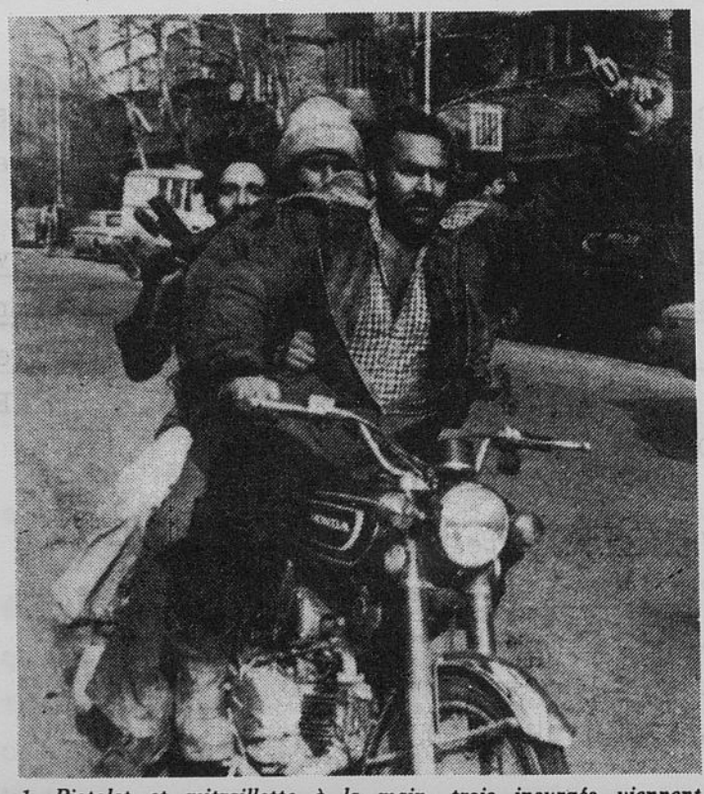

1. Pistolet et mitraillette à la main, trois insurgés viennent d'apprendre la démission de Bakhtiar. (AP)

IMMIGRATION :

L'année 1978 aura été pour les travailleurs immigrés en France comme en Europe, l'année de l'insécurité.

La crise économique en France continue d'ailleurs d'engendrer fermetures d'entreprises, licenciements massifs, chomage, partiel ou total et austérité forcée pour l'ensemble de la population en France.

Les solutions retenues par les autorités françaises en matière de résorption du chomage, notamment lors du VIIème plan de gouvernement, ont pris pour cible principale les étrangers en France.

Ces solutions dans leurs applications ont revêtu et continuent de revêtir deux formes : D'une part une propagande raciste multiforme, à travers la presse, la radio, la télé... tendant à responsabiliser les travailleurs immigrés de la crise de l'emploi, propagande reprise sous le thème autant raciste qu'inhumain "Les étrangers, dehors = emplois pour les nationaux". D'autre part, mise sur papiers ministériels de masures, de décrets-lois, de circulaires légalisant expulsions, refoulements, retours forcés ; mesures par lesquelles selon les bonnes paroles du gouvernement, les possibilités de réduction du nombre de chomeurs seraient réelles.

En fin de compte, le résultat de ces solutions reste une flagrante augmentation du chomage. Non seulement ce chomage est devenu une hantise pour tous et pour toutes mais, au seuil de l'année 79, condamne des régions entières à l'austérité et à la misère. Regardons du côté de la Lorraine, du Nord-Pas de Calais, passant par la Bretagne ou Fos sur Mer, là où les stratèges de l'industrie tentent de restructurer, de réajuster leurs coûts de production, en mettant en avant leurs profits personnels ; en quelques mots là où les stratèges industriels tentent d'adapter leurs capitaux aux nouvelles situations caractérisées par la concurence de plus en plus sévère des capitaux étrangers. C'est là, dans ces régions, et ce n'est aucunement un hasard que se concentre une forte majorité de travailleurs étrangers (sidérurgie, Houillères, Usinor-Dunkerque....)

CONTROLE . ENCADREMENT POLICIER

Cependant, face à l'accentuation de la crise, il s'agit pour les autorités françaises de mieux pouvoir contrôler et encadrer cette main d'oeuvre étrangère. A cet effet, plusieurs mesures ont été prises successivement :

- 1972 - Fermeture des frontières
  Circulaires Fontanet-Marcellin
- 1975 - Nouvelle règlementation en matière de renouvellement des titres de travail et de séjour.
  Création de l'Office de promotion culturelle, de Mosaïque, émission TV du dimanche matin, et de la Commission nationale provisoire pour la formation des travailleurs immigrés. Ceci faisant acte de récupération et de contrôle des revendications en matière culturelle des travailleurs immigrés.
  Renforcement des contrôles policiers dans les couloirs du métro parisien ou lyonnais, dans les gares et dans la plupart des quartiers immigrés.
- 1977 - Lois Stoléru que désapprouve par la suite le Conseil d'Etat.
  Enfin, le Cadeau, légalisation administrative des refoulements.

INSECURITE . REPRESSION. ASSASSINATS. RACISME

Pendant que d'un côté les autorités françaises tentent par tous les moyens de contrôler et encadrer l'immigration, les bâtons de la répression sont haut levés de l'autre côté. Cette répression élargie à l'ensemble de la population étrangère est appliquée de la manière la plus arbitraire et la plus dure contre tous ces immigrés "troubleurs de l'ordre public" que sont tous ceux qui ont décidé une fois pour toutes de se battre pour défendre et acquérir les droits qu'on leur interdit depuis des décennies. A cet égard, nous citerons les milliers de résidents des foyers Sonacotra en grve des loyers depuis plusieurs années qui luttent légitimement pour un logement décent - ceux-ci d'ailleurs sont loin d'avoir fini de donner du fil à retordre à la direction Sonacotra et aux autorités françaises, car malgré les expulsions de délégués résidents, malgré les assauts que la police effectue à l'aube d'un matin malgré les attentats racistes perpétrés contre certains foyers, les résidents ne font que redoubler de détermination dans leur lutte.

IL Y EN A ASSEZ ! Qui est dans cette affaire hors la loi? Qui est hors les droits de l'homme ? Qui est dans cette affaire celui qui porte le baton de la répression, le pistolet ou les couteaux des fascistes qui vont se planter dans notre peau ; qui a tiré sur Laïd Sebaï, qui a frappé à mort Mohamed Diab dans un commissariat de Versailles ??????

IL Y EN A ASSEZ ! Qui expulse ? Pourquoi expulse-t-on ? Parce que nous luttons ? Parce que nous voulons nos droits les plus légitimes ?

Quant à la semaine de dialogue organisée par Stoléru récemment elle n'est dans le fond qu'une semaine de propagande pour faire passer les expulsions et les refoulements qui frappent les travailleurs immigrés depuis plusieurs mois en permanence. On ne dira pas comme la CFDT à propos de cette semaine qu'une seule semaine de dialogue contre 51 de répression c'est peu. Nous dirons que 52 semaines réelles et complètes de répression se sont abattues en 78 sur l'immigration, car entre le début et la fin de cette semaine de dialogue il s'en est passé des choses dans le métro, les rues de nuis, dans lesfoyers-hotels dans les préfectures..

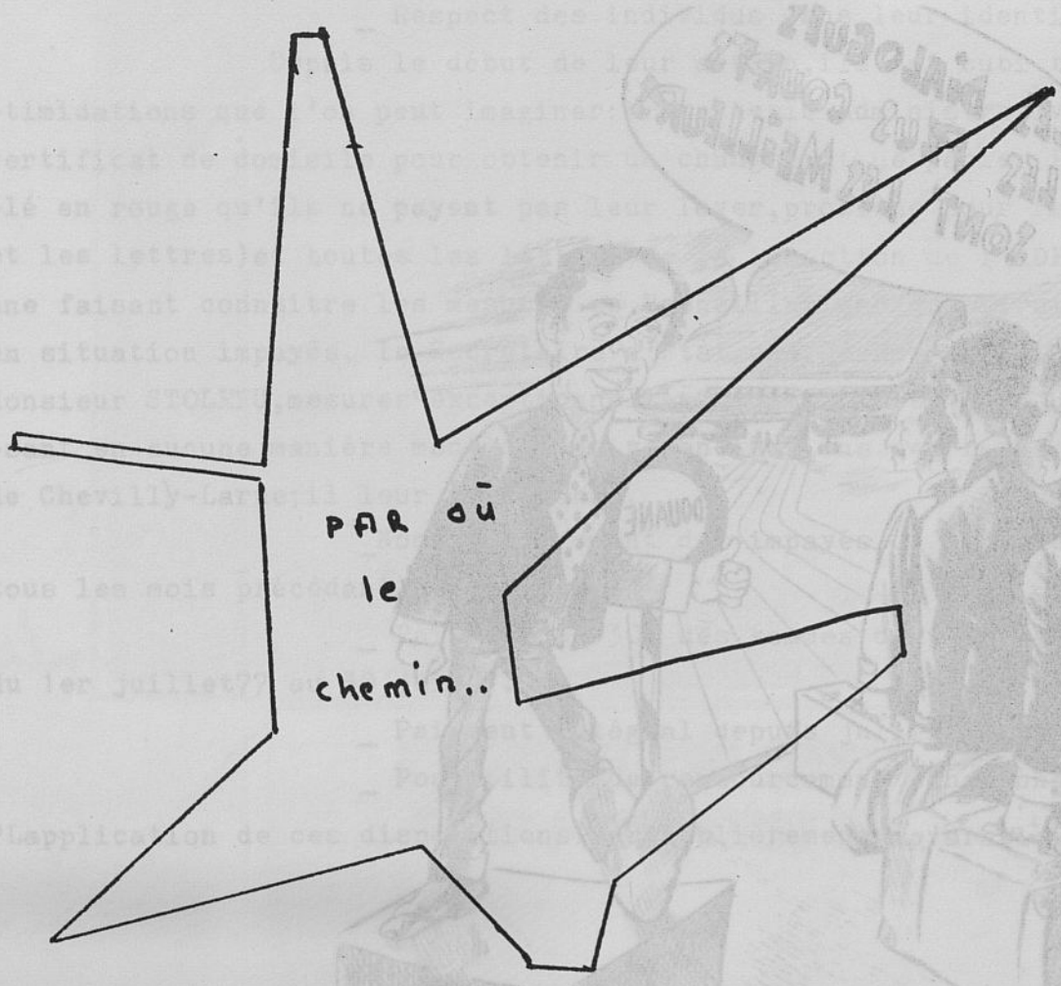

Contre les travailleurs immigrés en lutte le gouvernement utilise comme on le sait la répression sous toutes ses formes. Il encourage par la propagande raciste et laisse dans une grande majorité impunis toute une succession d'agressions,de rue, d'assassinats, de passages à tabac, dont les travailleurs immigrés ont été victimes ces derniers temps.
Combien de travailleurs immigrés se plaignent de se voir rétorquer à l'usine, dans le métro ou le bus 'Si tu n'es pas content, retourne chez toi, ça fera du boulot de plus pour les français".
Combien de travailleurs immigrés se plaignent de se voir insultés dans la rue, d'avoir été battus, frappés le soir par des fascistes de tout genre (voir à ce propos le témoignage d'un militant marocain battu dans la rue)
Quand un policier nous appelle du doigt, nous prenant à la limite pour du bétail dans les couloirs du métro parcequ'on est arabe, africain, noir...il nous dit que c'est pour une question de sécurité. Les autorités françaises nous prendraient-elles pour des criminels, des hors-la-loi ?

SEULE LA LUTTE PAYE

Depuis NOVEMBRE 1977, les résidents du foyer ADEF(Association pour le développement des foyers du bâtiment et des métaux) de CHEVILLY-LARUE sont en grève afin d'obtenir des améliorations dans leur conditions de logement;leurs principales revendications étaient et sont toujours les suivantes:

_ Rénovation complète du foyer: avec remise en état des logements,installation d'eau chaude et de gaz de ville,conditions d'hygiène decentes,mise en place d'un téléphone public,réalisation d'une salle de détente et d'un foyer.

_ Un maximum de quatre personnes par logement sans pour autant subir une augmentation des loyers.

_ Droit de visite des familles et amis des résidents avec les structures d'accueil correspondantes.

_ Interdiction aux forces de l'ordre de pénétrer dans le foyer sans avoir vu le Comité des Résidents.

_ Respect des individus dans leur identité respective.

Depuis le début de leur action,ils ont subi toutes les intimidations que l'on peut imaginer:tracasserie administrative(sur leur certificat de domicile pour obtenir un changement de papier il est stipulé en rouge qu'ils ne payent pas leur loyer,problème pour recevoir les colis et les lettres)et toutes les lettres de la Direction de l'ADEF,en particulier une faisant connaitre les mesures de "conciliation" qu'offrait,aux résidents en situation impayés, le Secrétaire d'Etat chargé des Travailleurs Immigrés, Monsieur STOLERU,mesures"exceptionnelles" comme on peut en juger et ne faisant en aucune manière mention des revendications des résidents du foyer de Chevilly-Larue;il leur est offert:

"_Non recouvrement des impayés du mois de juin 77 et de tous les mois précédant juin 77

_ Paiement de 30% des sommes dues pour la période allant du 1er juillet77 au 30 juin78.

_ Paiement intégral depuis juillet78

_ Possibilité de remboursement échelonné"

"Lapplication de ces dispositions particulièrement favorables, proposées dans

un souci d'apaisement,est subordonnée au respect des trois conditions prin-
-cipales suivantes par le résident:

1. reconnaissance écrite de sa dette envers l'Organisme Gestionnaire.
2. paiement régulier des redevances dues à partir du 1er décembre 1978
3. versement à la signature de l'engagement d'un acompte au moins égal à un mois de la redevance."

Passé un délai donné, " l'Association sera au regret de poursuivre le recou-
-vrement du montant intégral des sommes dues devant les tribunaux, ces poursui-
-tes pouvant entrainer, le cas échéant, l'exclusion du foyer."
Devant le refus des résidents de payer, l'ADEF a porté cette affaire devant les tribunaux,le proçès a commencé le 23Janvier 1979.

Malgré tout celà, les résidents du foyer ADEF de Chevilly-Larue sont restés solidaires et refusent toujours de payer, soutenus dans leur action par la C.G.T, la municipalité de Chevilly-Larue et par l'Association des Marocains en France(A.M.F),et ils continueront leur lutte jusqu'àce que la Direction de l'ADEF prennent en considération leurs revendications.
L'Association des Marocains en France tient à leur réaffirmer son soutien actif, pour l'aboutissement de leur action.

FOYER DES IMMIGRES DE CHEVILLY-LARUE